في مستشفى الحبيب ثامر بالعاصمة:

توزيع ملابس وقائية لأطفال القمر

* تونس (الشروق)

حوالي 800 حالة معروفة بطفل القمر في تونس هؤلاء المحرومون من التمتع باشعّة الشمس نهارا ومن استعمال الفوانيس الكهربائية ليلا.. وحدها حياة الظلام هي الضامن لاستمرار الحياة أما النور فهو عدوّهم الأول وهو قاطرتهم الى الموت.

هؤلاء وجدوا قلوبا رحيمة تساعدهم على تجاوز خصوصية مرضهم للعيش بسلام حيث تمتّع 28 طفلا منهم يوم الخميس الماضي بملابس واقية للأشعة فوق البنفسجية عن طريق الجمعية التونسية لمساعدة أطفال القمر.

وأفاد السيد نعمان الحكيم رئيسها أن الجمعية قامت بالتعاون مع «نادي ليونس تونس» بإعداد ملابس خاصة بأطفال القمر تمكّن من حماية أجسامهم من التعرّض الى الأشعة ما فوق البنفسجية التي تؤدي الى تآكل الجلد والاصابة بالسرطان وذكر محدثنا أنه تمّ إعداد مائة لباس خاص لأطفال القمر حيث تمّ توزيع 28 منها يوم الخميس الماضي خلال حفل انتظم بمستشفى الحبيب ثامر فيما يتمّ توزيع البقية بالتنسيق مع قسم الأمراض الجلدية بالمستشفى.

وحول أسعار ملابس أطفال القمر قال: «تناهز 200 دينار الشيء الذي يدفعنا الى السعي نحو إيجاد شركاء يمكّوننا من الدعم لتوزيع أكثر ما يمكن من هذه الملابس التي تحمي الأطفال من الموت».

مشروع تنشيطي

* حفل توزيع الملابس

وكان أطفال القمر موضوع مشروع تنشيطي قدمته مجموعة من طلبة المعهد العالي للتنشيط الشبابي والثقافي ببئر الباي بدار الشباب بالحمامات أيام 14 و15 و16 مارس الجاري.

وتمّ نقل 28 طفلا من مستشفى الحبيب ثامر الى الحمامات لمواكبة النشاط التنشيطي وتمّ تناول جميع المواضيع المتعلقة بخصوصية حياتهم وخصوصية مرضهم بالاضافة الى الجوانب النفسية.

وختم بأن حلم الجمعية هو بعث مركز ترفيه يراعي خصوصية هذه الشريحة وخاصة عدم تعرّضها للأشعة التي تقودها نحو الموت.

* نزيهة بوسعيدي